

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والباطل 6341/5/5 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 71

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمة الله واياه وشرع الجن للانس هو لاسباب ثلاثة - [00:00:00](#) تارة يكون الجني يحب المصروف فيصرعه ليعتد به. وهذا الصرع يكون ارفق من غيره واسهل وتارة يكون الانسي اذاهم اذا بال عليهم. يعني عشق الله المستعان ولهذا المعروف ان الرجل تصرعه - [00:00:20](#) انثى من الجن والانس يصنعها رجل. فالمسألة مسألة استمتاع نعم. اعوذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. وتارة يكون الانس اذاهم اذا بال عليهم. او صب عليهم ماء حارا او يكون قتل بعضهم او غير ذلك من انواع الازى. وهذا اشد الصرع وكثيرا ما يقتلون المصروع - [00:00:47](#) مشهور عند العامة وهو صحيح يحترزون من البول في الاماكن يعني في مثل جحور وفي مثل الاماكن الذي يحتمل ان يكون فيها وكذلك صب الماء الحار يعني بشيء من الرفق - [00:01:16](#) مشهور عند الناس انهم يتحاشون واذا اراد الانسان صب الماء يقول بسم الله الله المستعان او غير ذلك من انواع الازى وهذا اشد الصرع. وكثيرا ما يقتلون المصروع. لانه صارع انتقام - [00:01:39](#) فرع انتقام نعم وتارة يكون بطريق العبث به كما يعبت سفهاء الانس ببناء السبيل. ومن استمتع الانس بالجن استخدام في الاخبار بالامور الغائبة. كما يخبر كما يخبر الكهان. فان في - [00:02:05](#) فان في الانس من له غرض في هذا لما يحصل لما يحصل به من الرياسة والمال وغير ذلك ان كان القوم كفارا كما كانت العرب لم ييالي بان يقال انه كاهن كما كان بعض العرب كهانا - [00:02:27](#) وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وفيها كهان. وكان المنافقون يطلبون التحاكم الى وكان ابو بردة الاسلام احد الكهان قبل ان يسلم. وان كان القوم مسلمين لم يظهر انه كاهن. بل يجعل - [00:02:47](#) وذلك من باب الكرامات. وهو من جنس الكهان. فانه لا يخدم الانس بهذه الاخبار. الا لما يستمتع به من الانس بان يطيعه الانس في بعض ما يريده. اما في شرك واما في فاحشة واما في اكل - [00:03:07](#) حرام واما في قتل نفس بغير حق. فالشياطين لهم غرض فيما نهى الله عنه من الكفر والفسوق والعصيان ولهم لذة في الشر والفتن يحبون ذلك. وان لم يكن فيه منفعة لهم. وهم يأمرون السارق ان يسرق ويذهبوا - [00:03:27](#) الى اهل المال فيقولون فلان سرق متاكم. ولهذا يقال القوة الملكية والبهية والسبعية. الملكية. نعم. احسن الله اليك. ولهذا يقال القوة ولهذا يقال قوة الملكية والبهيمية السبعية سبع. احسن الله اليكم - [00:03:47](#) والسبعية والشيطانية فان الملكية فيها العلم النافع والعمل الصالح. والبهيمية فيها الشهوات كالاكل والشرب والسبعية فيها الغضب وهو دفع المؤذي. واما الشيطانية فشر والعدوان احسن الله اليكم. واما الشيطانية فشر محض ليس فيها جلب منفعة ولا دفع مضرة. والفلاسفة ونحوهم ممن لا - [00:04:17](#) اعرف الجن والشياطين لا يعرفون هذه. وانما يعرفون الشهوة والغضب. والشهوة والغضب خلقا لمصلحة سوى منفعة لكن المذموم هو

العدوان فيهما. واما واما الشيطان فيأمر بالشر الذي لا منفعة فيه - [00:04:52](#)

ويحب ذلك كما فعل ابليس بآدم لما وسوس له. وكما امتنع من السجود له. فالحسد يأمر به الشيطان والحاسد لا ينتفع بزوال

النعمة عن المحسود. لكن يبغض ذلك وقد يكون بغضه لفوات غرض - [00:05:12](#)

ومن استمتع الانس بالجن استخدام ذلك شوي لبيك شيخ تعيد شوي قال قال واما الشيطان فيأمر بالشر الذي لا منفعة فيه ويحب

ذلك. كما فعل ابليس بآدم لما وسوس له. وكما امتنع من السجود له. فالحسد يأمر به الشيطان. يأمر به - [00:05:32](#)

والحاسد لا ينتفع بزوال النعمة عن المحسود. لكن يبغض ذلك وقد يكون بغضه غرضه وقد لا يكون. ومن حسد مرض مرض من من

سبيل الشيطان وقد وصل الله به اليهود - [00:06:05](#)

يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من هم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله ينبغي للمسلم ان يحذر من هذه الامراض

الخفية لانه نفسي بحر ولكن قد يظهر اثره - [00:06:42](#)

لكن يقول اهل العلم انه اذا كان يقع في النفس ولكن المسلم يكره من نفسه ويقاومه ولا يعمل بموجبه ولا ولا فانه يرجى انه لا

يضر. نعم. احسن الله اليكم. ومن استمتع الانس بالجن استخدامهم في احضار بعض ما يطلبونه من مال وطعام وثياب - [00:07:12](#)

اب ونفقة وقد يأتون ببعض ذلك وقد يدلونه على كنز وغيره. واستمتع الجن بالانس استعمالهم فيما يريد الشيطان من كفر وفسوق

ومعصية. ومن استمتع الانس بالجن استخدام فيما يطلبه الانس من شرك وقتل - [00:07:38](#)

وفواحش ومن الاستمتاع. ومن استمتع الانس بالجن. استخدامهم فيهما ايطلبه الانس من شرك وقتل وفواحش. فتارة يتمثل الجني

في صورة الانس. فاذا استغاث به اتباعه اتاه فظن انه الشيخ نفسه وتارة يكون التابع قد نادى شيخه وهتف به - [00:07:58](#)

يا سيدي فلان، اينقل الجني ذلك الكلام الى الشيخ بمثل صوت الانس؟ حتى يظن الشيخ انه الانسي بعينه. ثم ان الشيخ يقول نعم

ويشير اشارة يدفع بها ذلك المكروه. فيأتي الجني - [00:08:28](#)

بمثل ذلك الصوت والفعل فيظن ذلك الشخص انه شيخه نفسه وهو الذي اجابه وهو الذي فعل ذلك حتى ان تابع الشيخ قد يكون في

يده انا يأكل. فيضع الجني يده في صورة يد الشيخ. ويأخذ - [00:08:48](#)

من الطعام فيظن ذلك التابع انه شيخه حاضر معه. والجني والجني يمثل للشيخ نفسه مثل ذلك الاناء. ويضع يده فيه حتى يظن

الشيخ ان يده في ذلك الاناء. فاذا حضر - [00:09:08](#)

اريد ذكر له الشيخ ان يدي كانت في الاناء فيصدقه ويكون بينهما مسافة شر. والشيخ موضعه ويده لم تطل ولكن الجني مثل للشيخ

ومثل للمريد حتى ظن كل منهما ان احدهما - [00:09:28](#)

احدهما عند الآخر وانما كان عنده ما مثله الجني وخيله. واذا سئل الشيخ المخدوم عن امر اما سرقة واما شخص مات. وطلب منه ان

يخبر بحاله او علة في النساء او غير ذلك - [00:09:48](#)

فان الجني قد يمثل ذلك فيريه صورة المسروق. فيقول الشيخ ذهب لكم كذا وكذا ثم ان كان صاحب المال معظما. واراد ان يدلّه على

سرقة مثل له الشيخ الذي اخذه. او المكان الذي - [00:10:08](#)

فيه المال فيذهبون اليه فيجدونه كما قال. والاكثر منهم انهم يظهرون صورة المال ولا لان الذي سرق المال معه ايضا جني يخدمه.

والجن يخاف بعضهم من بعض. كما ان ان سيخاف بعضهم بعضا. فاذا دل الجني عليه جاء اليه اولياء السارق شياطين كما قال الله -

[00:10:28](#)

يوشي بعضهم الى بعض يوشي بعضهم الى بعض زخرفة القول غرورا وهي كذلك يتعاونون على الشر وعلى الفساد وعلى التمويه

والمكر بالانس. يمكرون الشياطين يمكرون بالانسان اعوذ بالله ولهذا الله امد المؤمنين - [00:10:58](#)

يعني بالاوراد والاذكار الطيبة والاستعاذة بالله التوكل عليه سبحانه وتعالى والايات العظيمة كاية الكرسي وكذلك المعوذتان وكلها مما

يعصم الله بها من من وصدق وتوكلناه الطرق الصوفية اهل السنة الذين يحافظون على اللغات - [00:11:19](#)

اه والله هو عارف الظاهر انه الشيخ الشيخ اذا الشيوخ يعبروا بهم عن رموز او يعني اعيان من الصوفية نعم قال رحمه الله والجن

يخاف بعضهم من بعض كما ان الانس يخاف بعضهم بعضا. فاذا دل الجنى عليه جاء عليه اولياء - [00:11:58](#)

سارق فازدوه واحيانا لا يدل لكون السارق واعوانه يخدمونه ويرشونه كما يصيب من يعرف للصوص من الانس تارة يعرف السارق ولا يعرف به اما لرغبة ينالها منه واما لرهبة وخوف منه. واذا كان - [00:12:28](#)

مال المسروق لكبير يخافه ويرجوه. عرف سارقه فهذا وامثاله من استمتاع بعضهم ببعض. والجن مكلفون في الانس ومحمد صلى الله عليه وسلم مرسل الى الثقليين الجن والانس وكفار الجن يدخلون - [00:12:48](#)

بالنصوص واجماع المسلمين. واما مؤمنوهم ففيهم قولان واكثر العلماء على انهم يثابون ايضا ويدخلون الجنة وقد روي انهم يكونون في ردها يراهم الانس من حيث لا يرون الانس. عكس عكس الحال - [00:13:08](#)

في الدنيا وهو حديث رواه الطبراني في معجمه الصغير. يحتاج الى النظر في اسناده. وقد احتج ابن ابي وابو يوسف على ذلك بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا. وقد ذكر الجن والانس الابرار - [00:13:28](#)

الفجار في الاحقاف والانعام واحتج الاوزاعي وغيره. وقد ذكر الجن والانس الابرار والفجار في والانعام وفي سورة الرحمن الرحمن ذكر الله خطاب الجن والانس والجن في آيات كثيرة ما يشعر بانهم - [00:13:48](#)

يعني كذلك في في الثواب والعقاب نعم واحتج الاوزاعي وغيره بقوله تعالى وقد قال انا في الاحقاف اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبرهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين - [00:14:27](#)

ولكل درجات مما عملوا وقد تقدم قبل هذا ذكر اهل الجنة وقوله اولئك الذين نتقبل عن هم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. ثم قال درجات مما عملوا - [00:14:51](#)

وليوفيهما ما لهم وهم لا يظلمون. قال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم درجات اهل الجنة تذهب علوا رجاء اهل النار تذهب سفلى. وقد قال تعالى عن قول الجن وقالوا قاسطون فكانوا لجهنم حطبا. ففيهم الكفار والفساق والعصاة. وفيهم من فيه عبادة ودين بنوع - [00:15:11](#)

من قلة العلم كما في الانس كما في الانس. وكل وكل نوع من الجن يميل الى نظيره من الانس. فاليهود مع اليهود والنصارى مع النصارى والمسلمون مع المسلمين. والفساق مع الفساق واهل الجهل والبدع مع اهل الجهل والبدع - [00:15:51](#)

واستخدام الانس لهم مثل استخدام الانس للانس بشيء. منهم من يستخدمهم في المحرمات من الفواحش الظلم والشرك والقول على الله بلا علم. وقد يظنون ذلك من كرامات الصالحين. وانما هو من افعال الشياطين - [00:16:11](#)

ومنهم من يستخدمه في امور مباحة اما احضار ما له او دلالة على مكان فيه مال ليس له مالك معصوم او شفع من يؤذيه ونحو ذلك فهذا كاستعانة انس بعضهم ببعض في ذلك. والنوع الثالث ان يستعملهم في طاعة الله ورسوله - [00:16:31](#)

كما يستعمل الانس في مثل ذلك. فيأمرهم بما امر الله به ورسوله. وينهاهم عما نهاهم الله عنه ورسوله كما يأمر الانس وينهاهم وهذه حال نبينا صلى الله عليه وسلم وحال من اتبعه واقتدى به من - [00:16:51](#)

امتي وهم افضل الخلق فانهم يأمرون الانس والجن بما امرهم الله به ورسوله. وينهون الانس والجن عما نهاهم الله عنه ورسوله. اذ كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مبعوثا بذلك الى الثقليين الانس والجن - [00:17:11](#)

وقد قال الله له قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وقال قل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم - [00:17:31](#)

وعمر لما نادى كلام متصل ما فيه. معروف هذا ما هو من الجدول جزاك الله خير نعم شيخنا مسألة نعم اقول شيخنا بعض القراء يستعين بالجن او غيره او لا لا هذي من - [00:17:51](#)

اول من خرافاتهم ومن دعواهم نعم ليس فيه احد المقصود انه وش معنى نستعين به؟ اذا قدر انهم دلوه مات يعني القضية احسن وقد يحصل لكن الشيء الذي الا امنعه اصحاب من الجن وانهم يسوون له وكذا ويحضرون يصبح كيف نميز بين هذا وبين الكاهن - [00:18:30](#)

اما ما يحصل اتفاقا او يعني في مواقف يعني عارضة هذا انت لو اخبرتني وقلت والله عرضنا البارحة رأيت كذا وكذا واحد صوت
اما انه الازعاج او ان يمكن يعني - [00:19:22](#)
الجن فيهم الصالح والطالع يمكن لو قلت والله كأن شي نبهني من النوم ولا الوقت واصل ممكن يكون جن اعادك على ها اقول منهم
اللي يذهبون الاشرار هم اللي يذهبون لا الاشرار هم يذهبون - [00:20:02](#)
المفسدين هم اللي واما المحسمة ان ان تريد باذكارك طردا الصالحين من انتقاد الجن لا لا لا طرد الاشرار الجني الصالح ما يؤذيك ولا
تخاف منه ما تريد حاجة فضيلة الشيخ - [00:20:33](#)
ننكره كثير من نعم. وهذه حال نبينا وحال من اتبعه واقتدى به من امته يعني حالهم انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
يأمرون ويدعون الجن والانس حسب حالها لا يقصدون الجلد بدعوة - [00:20:53](#)
لا يقصدون الجن بالدعوة ان لقاهم يدعون يمكن نفس عندما ترغي الشيطان الخبيث تقول له اتق الله. اتق الله. لا يمكن تقولوا امين.
امن بالله ورسوله اتق الله تكثر الجيم في الاودية - [00:21:18](#)
ها محسوس فيه نص ايش في ايش؟ في نصوص لا تثبت الواقع انت اذا دخلت يمكن اودية اه هم يأوون الاشرار منهم يأوون الى
امكنة السيئة حتى الحشوش الحشوش تأوي اليها - [00:21:53](#)
الخبثاء الشياطين اعوذ بالله من الخبز والخبثاء - [00:22:24](#)